السيد ميرزا صالح القزويني (١٢٥٧ -١٣٠٤هـ/ ١٨٤١- ١٨٨٦م)
(دراسة تاريخية)

م.د. نادية جاسم كاظم الشمري
جامعة بابل
مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

أ.م.د. محمد اسماعيل عبدالله
جامعة بابل
كلية الفنون الجميلة

البريد الإلكتروني Email : Dr.nadia@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: العلم،الحركة الفكرية،الثورة،المعرفة العلمية،الشعر والنثر.

كيفية اقتباس البحث

الشمري،نادية جاسم كاظم،محمد اسماعيل عبدالله، السيد ميرزا صالح القزويني(١٢٥٧-١٣٠٤هـ/ ١٨٤١- ١٨٨٦م)(دراسة تاريخية)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٠، المجلد:١٠ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Al sayad Mirza Saleh AL-Qizwny (1257-1304A.H / 1841-1886 A.D) (Historical study)

Dr. Nadia Jasem Kadhim Al-Shammari
University of Babylon
Babylon Centre for cultural and historical Studies

Dr. Muhammad Ismail Abdullah
University of Babylon
College of Fine Arts

Keywords :Science,The movement of intellectual, Revolution, Scientific Knowledge , Poetry and Prose .

How To Cite This Article
Al-Shammari, Nadia Jasem Kadhim, Muhammad Ismail Abdullah, Al sayad Mirza Saleh AL-Qizwny (1257-1304A.H / 1841-1886 A.D)(Historical study,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2020,Volume:10,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The study of the personality of Alsayd Salih Mahdi Hassan Ahmad Al-Husseini Al-Qazwini Al-Hili Al-Najafi (1841-1886) is one of the important studies that must be highlighted, because she belongs to the Al-Qazwini family, which was famous for its religious sciences and literary councils, which presented hundreds of Scholars, Poets and talents that spread their fame in the nineteenth century. And the early twentieth century, in addition to being a purposeful human character characterized by high morals and a behavioral commitment to principles and assets, where he was a high degree of piety, kindness to the needy and willing to

serve and organize their life affairs, and the house was populated in Hindi to pay harm for the oppressed and the weak, housing hearts The general public, with the dreams that it carries, the goodness, the power of Jinan, the help of the poor, and its wide open doors for writers, guests, and heads of needs Many scholars and poets see him as a refuge when they face complex social problems.

The historical research revealed that Alsayed Saleh Al-Qazwini, a scientific encyclopedia, excelled in writing books and letters, especially the provisions of accessible acts of worship, a message in doctrinal and juristic matters that have acquired great importance, because they are considered an original source from the important sources that were written on the Five Principles of Monotheism, Justice, Prophethood, Imamat, and Maad, and gave a detailed explanation About these origins and is an original reference for all researchers who are searching in the field of these topics, which are the basis in life and death in various human societies.

The study showed that Alsayed Saleh Al-Qazwini was a brilliant literary poet, prose, eloquent, eloquent and lecturer, and among the memorizers of the Holy Qur'an, citing it, arguing and debating in a persuasive and objective manner dialogue based on conclusive evidence, housing the Tourij district, and was interested in organizing economic aspects and reforming agricultural lands still in the hands of His children and grandchildren to the present time .

Alsayed Saleh Al-Qazwini is considered one of the most prominent pioneers of the literary movement in the second half of the nineteenth century, which had his methods in this literary field, poetry and prose, and his poetry became one of the masterpieces of Arabic literature that gave the reader a true, clear picture and in a clear and sincere expression that became a living example that was followed by scholars and writers. His era, which is represented by his deep love filled with loyalty and devotion to the family of the household and the mention of the prophets and imams all the time, and his poems testify to him in the lament of Imam Hussain, who revealed to us the honorable position that Imam Al-Hussein stood, laying down his pure body in the blood of martyrdom in order to uphold the word of truth, there is no god but God Muhammad is the Messenger of God.

The study showed that Alsayed Saleh Al-Qazwini, the founder of the "Tourij Run", played an effective leadership role in this run in honor and honor to commemorate the martyrdom of Imam Hussain, peace be upon him. It ends with the sacred Husaynid presence, interspersed with reading poems and The tragic sad poems, an expression of pain and sorrow for

the martyrdom of Imam Hussein, peace be upon him, and this run has continued throughout the generations until the present time.

الملخص

تعد دراسة شخصية السيد صالح مهدي حسن أحمد الحسيني القزويني الحلّي النجفي (١٨٤١-١٨٨٦) من الدراسات المهمة التي يجب تسليط الاضواء عليها ، لانتمائها للأسرة القزوينية التي اشتهرت بالعلوم الدينية والمجالس الادبية التي قدمت المئات من العلماء والشعراء واصحاب المواهب التي ذاعت شهرتهم في القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ، فضلا عن ذلك كونها شخصية إنسانية هادفة تتصف بالأخلاق الرفيعة والالتزام السلوكي بالمبادىء والاصول ، حيث كان على درجة عالية من التقوى والورع والعطف على المحتاجين والاستعداد لخدمتهم والقيام بتنظيم شؤونهم الحياتية ، وكانت داره عامرة في الهندية لدفع الأذى عن المظلوم والضعيف، سكن قلوب عامة الناس بما يحمله من حلم وطيب وقوة جنان ومساعدة الفقراء وفتح بابه على مصراعيها للأدباء والضيوف وارباب الحوائج يشهد له كثير من العلماء والشعراء الذين كانوا يرونه ملجأ لهم عندما يواجهون مشكلات اجتماعية معقدة.

وكشف البحث التاريخي بأن السيد صالح القزويني موسوعة علمية برع في تأليف الكتب والرسائل لا سيما احكام العبادات الميسّرة رسالة في المسائل العقائدية والفقهية التي اكتسبت أهمية كبيرة ، لأنها عدت مصدراً أصيلاً من المصادر المهمة التي كتبت عن الأصول الخمسة التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والمعاد، وأعطت توضيحاً مفصلاً عن هذه الأصول وتعد مرجعاً أصلياً لجميع الباحثين الذين يبحثون في مضمار هذه الموضوعات التي هي الأساس في الحياة والموت في مختلف المجتمعات الإنسانية.

واوضحت الدراسة ان السيد صالح القزويني كان شاعراً أديباً بارعاً ناثراً ماهراً بليغاً فصيحاً محاضراً ، ومن حفظة القران الكريم والاستشهاد به والمجادلة والمناظرة بطريقة الحوار الموضوعي المقنع المستند الى الادلة والبراهين القاطعة، ،سكن قضاء طوريج ، واهتم بتنظيم الجوانب الاقتصادية واصلاح الاراضي الزراعية التي ما تزال بأيدي أولاده واحفاده حتى وقتنا الحاضر.

ويعد السيد صالح القزويني من اشهر رواد الحركة الأدبية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر التي كانت له أساليبه في هذا المجال الأدبي شعرا ونثرا ، فأصبحت اشعاره من روائع الأدب العربي التي اعطت للقارئ صورة حقيقية واضحة وبتعبير واضح وصادق التي اصبحت نموذجاً حياً اقتدى به علماء وأدباء عصره ، المتمثل بحبه العميق المفعم بالولاء والاخلاص لآل البيت وذكر الانبياء والائمة طوال الوقت ، وتشهد له قصائده في رثاء الامام الحسين (عليه

السلام) التي كشفت لنا الموقف المشرف الذي وقفه الحسين (عليه السلام) مخضباً جسده الطاهر بدم الشهادة في سبيل اعلاء كلمة الحق لا اله الا الله محمد رسول الله .

وبينّت الدراسة ان السيد صالح القزويني مؤسس (ركضة طوريج) مارس دوراً قيادياً فاعلاً في هذه الركضة إجلالا وإكراما لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام ، حيث يأتي الناس الى بيته في العاشر من عاشوراء مشياً على الاقدام ثم يخرجون ويتقدمهم السيد صالح القزويني وينطلق موكب العزاء حتى ينتهي الى الحضرة الحسينية المقدسة ، تتخللها قراءة القصائد واللطميات تعبيراً عن الالم والحزن لاستشهاد الامام الحسين عليه السلام ، واستمرت هذه الركضة عبر الاجيال حتى وقتنا الحاضر .

المقدمة

تعد دراسة الشخصيات من الدراسات المهمة التي يجب تسليط الأضواء عليها، لما لها من مكانة فاعلة في صنع الأحداث التأريخية خصوصا في مدينة الحلّة ، ويعد السيد الميرزا صالح القزويني (١٨٤١-١٨٨٦م) احد اعلام العراق لا سيما مدينة الحلة في التأريخ الحديث. وقد تم اختيار هذه الشخصية لمحاولة دراسة تأريخها ودورها الفاعل الاجتماعي والسياسي والفكري لا سيما في مدينة طوريج ، علما ان المدينة الأخيرة كانت تابعة الى الحلة في تلك المدة ، فضلا عن ان هناك معلومات متنوعة متعلقة بالموضوع مشتتة في مختلف الكتب والمخطوطات لم تحظ بدراسة تأريخية ، وان محاولة الكشف عن الغموض الذي اكتنف هذه الشخصية احد الدوافع المهمة للكشف عن مثل هذه الشخصيات، ولا سيما ان السيد ميرزا صالح القزويني هو المؤسس الحقيقي لـــ " ركضة طوريج " التي لا تزال تحيى وتنشط من قبل العراقيين حتى الوقت الحاضر تمجيد لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وتضحيته من اجل إعلاء كلمة لا اله إلا الله ومحمد رسول الله واعلاء الحق ومحق الباطل والدفاع عن الاسلام والمسلمين من اجل العيش بسلام وأمان في ظل الأئمة الكرام من اجل خلق مجتمع متماسك رصين مبنياً على التعاون والمحبة والأخوة بين أفراد المجتمع الإنساني .

المبحث الاول

السيرة الشخصية

اولا : ولادته ونشأته

السيد صالح ابن السيد مهدي ابن العلاّمة المجتهد المتفرّد السيد حسن ابن الإمام صاحب الكرامات السيد أحمد الحسيني القزويني الحلّي النجفي ، ويرجع نسبه الى محمد بن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين عليه السلام[١].

وبذلك يكون جد وزعيم الاسرة القزوينية السيد احمد الكبير وباني مجد الاسرة العلمية السيد مهدي الحسيني القزويني (١٢٢٢ -١٣٠٠هـ /١٨٠٧ -١٨٨٣م) وقد هاجرت الاسرة القزوينية من العراق الى بلاد فارس بعد قيام الدولة الصفوية في القرن السادس عشر الميلادي[٢].

اشتهرت هذه الأسرة باهتمامها بالعلوم الدينية والمجالس الادبية وقد جاءت تسميتها بهذا الاسم بما تتميز هذه الاسرة من وضوح الرؤية عند زعمائها الدينيين، فلم يكن واحدٌ منهم قد تهالك على طلب الرئاسة او التصدّي للمرجعية العليا بالرغم من المؤهلات التي كانوا يتصفون بها ، بل كانت غايتهم تربية النخبة وإشاعة الوعي المعرفي لدى جميع الطبقات، فضلا عن ان هذه الأسرة قدمت المئات من العلماء والشعراء وأصحاب المواهب الذين لمعت اسماؤهم في القرن التاسع عشر، واوائل القرن العشرين، كما ان هذه الأسرة الدينية الاجتماعية لم يدخل لها أي وارد من الحقوق الشرعية، ولم يكن افرادها يفكرون بمثل هذه المفردات التي سادت متعارفة [٣].

وهناك دلائل على هذه التسمية عندما غادر السيد احمد ابن جدّ الاسرة القزوينية الشهيرة بالعراق لا سيما في الحلة والنجف ابن محمد بن مير حسين بن مير ابي القاسم ابن محمد الباقر بن الأغا جعفر ابن ابي الحسين ابن علي المعروف بالغراب ابن زيد بن ابو الحسن بن علي بن يحيى المعروف ابن ابي القاسم علي ابن محمد ابي البركات ابن ابي جعفر احمد بن محمد بن زيد بن علي الشاعر المعروف بالحماني ابن محمد بن جعفر بن محمد ابن محمد بن زيد علي بن الحسين (عليه السلام) العراق الى خراسان لزيارة الامام الرضا (عليه السلام) ومرَّ في رجوعه الى بحر قزوين لزيارة أقرباءه ، وحين وصوله توفى عندهم عام ١١٩٩هـ، وقبل وفاته أوصى ان يدفن في النجف ، فلم ينقلوه حبا ببقاء جثمانه عندهم تبركاً به ، ولما جاء خبر وفاته الى النجف ، اقام له مجلس الفاتحة كل من السيد مهدي بحر العلوم والشيخ حسين نجف ونجله السيد باقر ، روى صاحب كتاب تكملة الامل عن العلاّمة الشيخ محمد بن العلاّمة الشيخ طاهر السماوي المتوفى في محرم الحرام عام ١٣٧٠هـ ، قال حدثني الشيخ محمد ليلة الجمعة من شهر رمضان عام ١٣٢٢هـ عن خاله الشيخ جواد نجف عن والده الشيخ حسين نجف قال : رأيتُ في المنام انه جيء بجنازة السيد احمد القزويني وصليتُ عليه ودفن عند الباب الفضي ، فأشير ان السيد بحر العلوم انه كشف الصخرة ، فوجد السيد احمد القزويني مقبورا هناك، وقال الشيخ محمد السماوي اخبرني السيد محمد القزويني عن ابيه السيد مهدي ، عن السيد باقر ابن السيد المذكور قد رأى في المنام مثل رؤيا الشيخ حسين نجف، وفعلا تحققت الرؤية ونقل جثمانه من بحر قزوين الى النجف ودفن بجوار الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) [٤] . اضافة الى ذلك

كان لبعض رجال الاسرة القزوينية امارة الحج في عهد الصفويين عند رجوعهم الى العراق في اواسط القرن الثاني عشر الهجري [٥].

كل هذه الدلائل مجتمعة سوية ومن هنا جاءت تسمية الاسرة القزوينية.

كان والده السيد مهدي القزويني ، ومن أشهر مشاهير علماء عصره ، ومن ذوي الكرامات والاثار الخالدة، استجازه علماء عصره الأفاضل أساتذته وأعمامه، فحرروا له الاجازات المطولة الدالة على فضله واجتهاده[٦].

نشأ السيد المذكور محباً للفضل والفضيلة، عالماً جامعاً ضابطاً، ومن عيون الفقهاء والأصوليين وشيخ الادباء والمتكلمين ووجهاً من وجوه الكتّاب والمؤلفين، كان رجلا عادلاً وأميناً وورعاً، من الحفّاظ ، كريم الأخلاق، مهيباً، وكان داره بالنجف الاشرف مجمع الفضلاء والادباء تلقى فيها المحاضرات، وينشد فيها الشعر، ومجلسه ملتقط الفوائد والفرائد، المهابة تعلوه، والجلالة رداؤه، والرقة تتقاطر من ألفاظه، نشأته ونشأة آبائه وإقامتهم في بلد العلم والهجرة النجف الاشرف[٧]. محبا للعلم والدين محافظاً على عباداته في لياليه وخلواته ساعياً في طلب مرضاة ربّه ، وما يقربه إلى الفوز بجواره، لا يفترّ عن إجابة المؤمنين في دعواتهم ،وقضاء حقوقهم وحاجاتهم وفصل خصوماتهم في منازعاتهم حتى انه في حال اشتغاله بالتأليف ليوفي الجليس حقه والسائل مسألته، والطالب دعوته ويسمع من المتخاصمين ويقضي بينهم[٨].

وبذلك أصبح والد السيد ميرزا صالح القزويني الحلي احد اكبر المراجع الدينية آنذاك[٩] .

نقل الميرزا حسين نوري عن القزويني أنه قال : " عندما دخلت الحلة لم يكن أهلها يعرفون التشيّع إلاّ نقل موتاهم الى النجف". وقد نجح السيد مهدي القزويني خلال مدة قصيرة من استقطاب الشخصيّات، والعمل لتهيئة منظومة دينيّة ثقافيّة أعادت للبلدة سطوتها التاريخيّة وازدهارها الحضاري الذي تألق منذ القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي، فأصبحت مدينة الحلة في مدة أربعة عقود من الحواضر الأدبيّة والعلميّة التاركة بصماتها على تاريخ العراق في القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي[١٠].

وكانت أمه بنت العلّامة الشيخ علي ابن الشيخ جعفر النجفي الكبير كاشف الغطاء المُتوفاة في شهر محرّم عام (١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م) [١١].

ولد السيد الميرزا صالح في الحلة عام ١٢٥٧هـ / ١٨٤١م ونشأ بها على مسار والده مهدي الحسيني القزويني الكبير، وتلقى مبادىء اللغة العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان على بعض أفاضل الحلّة الفيحاء، منهم الشاعر الشيخ حسن الفلوجي، بعد ذلك غادر الحلة الى النجف لاستكمال دراسته، فحضر على الشيخ مرتضى الانصاري في الفقه والأصول،

واستفاد من دروس خاله الشيخ مهدي كاشف الغطاء ، وبعد هجرة والده الأخيرة الى النجف عام ١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م تلقى اكثر الدروس عليه، وأجيز منه بالاجتهاد[١٢].

تزوج قرينته العلوية شريفة (ت : ١٣٠٩هـ) بنت السيد محمد تقي ابن طاهر بن جعفر ابن المجتهد الكبير السيد علي (جدّ قزاونة قرية الرغيلة) ابن السيد أحمد الحسيني (جدّ الاسرة القزوينية الحلّية)، وقد عاصر قرينُهُ السيد صالح القزويني ابن السيد مهدي ابن السيد راضي الحسيني القزويني البغدادي توفّي بعد الميرزا صالح، فمن هذا حصل الاشتباه ، والذي مّيزه المؤلّف عن سميّه هو لقب " الميرزا " وسكناه في طوريج التابعة الى مدينة الحلة في تلك المدة تارة، وتجواله في النجف تارة أخرى ، بينما سكنى السميّ في بغداد ، ولذا يُعرف بالبغدادي[١٣] .

لقب السيد صالح بلقب تركي بـ (الميرزا) اقترن به وبأخيه الأكبر السيد الميرزا جعفر دون أخويهما السيدين محمد المُتوفى عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م، والسيد حسين المُتوفى عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م، وأطلق هذا اللقب عليهما من قبل الولاة العثمانيين احتراماً لمكانتهما، علما ان الكتب المرسلة إليهما كانت تحمل اللقب المذكور، وتبعا لذلك اصبح اسمهما الميرزا صالح، والميرزا جعفر[١٤].

بعد وفاة والده السيد مهدي القزويني الكبير عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م ، تصدى السيد ميرزا صالح للبحث والتدريس في بناية المقبرة العائدة للاسرة القزوينية التي كانت تكتظ ساحتها، وتضيق غرفها بالطلاب والمشتغلين[١٥].

ثانيا: صفاته :

امتاز الميرزا صالح بشخصية قوية لها القدرة على الهيمنة على زمام الامور المختلفة مع قوة الارادة ، هذه الشخصية جمعت الى تواضع المؤمن ، عظمة الزعيم ، والى مرونة الأديب ، وشجاعة القائد، تزعم الدين والدنيا في الحلّة ، فكان من الموهوبين والمحبوبين عند ولاة آل عثمان وقادتهم ، وساهم في تطور النهضة الادبيّة فكان يغذيها ويخلق لها الأبطال من الشعراء الذي كان اكثر حرصا على وجودهم كحراس لها، وبذلك راح يغدق بالعطاء ويشجع النابهين منهم والموهوبين ليتسع أفقها[١٦].

ومن نوادره ما نقله الشيخ محمد السماوي في كتابه " الطليعة من شعراء الشيعة " قائلاً بعدما اثنى عليه : أخبرني والدي قائلاً : ورد الميرزا صالح مع أبيه المهدي القزويني الحسيني الكبير لزيارة النبي صلى الله عليه وآله أجمعين قافلين من الحج ، وكنت إذ مجاوراً في المدينة ، فصنع شريف مكة وليمةً دعا إليها السيدان المذكوران، وجملة من علماء المسلمين ، وكنت فيمن دُعي وحضر، فأما المهدي فقد اعتلّ بالضعف، وأمّا السيد الميرزا صالح فحضر، فلمّا فرغ من

الطعام نادى الشريف : يابلال الإبريق، فغسل الأيدي ثم عاد الى مجلسه وعلماء المدينة يتطلّعون الى المعرفة بعلم السيّد الميرزا صالح وفضله ، فقال الصالح للشريف : أتعلم كم مّرة قال جدّك المصطفى يا (بلال) فيما حفظه أهل الاخبار؟!

قال: لا . قال : اثنان وثلاثون حديثاً. ثم سردها فقال: قال رسول الله صلى الله عليه واله أجمعين : يا بلال أجدح ، يا بلال : هل غربت ، يا بلال ، يا بلال حتى أتى عليها الى آخرها ، فعجب الحاضرون من حفظه، ولم يسعهم إلاّ الدعاء له وللمسلمين في أن يكون مثله فيهم [١٧].

كان السيد الميرزا صالح عالماً فاضلاً اصولياً، وأديبا وشاعراً مجيداً منشئاً بليغاً موهوباً مرهف الحس سديد القول، باحث متمرس، لديه حجة في الاقناع ، ولا يجبر شخص ما على فعل أي شيء ، بعيدا عن التكبر والغرور ، واسع المعرفة، متوقد الذهن ومتواضع جداً يحترمه الناس كثيراً ويحب الخير للآخرين[١٨].

ثالثاَ : ذريتّه

اولا : العلاّمة السيد هادي القزويني : اكبر انجال السيد ميرزا صالح بن السيد مهدي القزويني الحسيني الكبير ، ولد بمدينة الحلّة (١٢٧٩هـ / ١٨٦٢م) ، ودرس بمدينة النجف ، ثم استقر بعد وفاة ابيه (١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م) بمدينة طوريج ، وقد استقطب زعامة الفرات الدينية والعشائرية ، وصاهر العديد من الأسر والعشائر الذائعة الصيت كآل كريط ، وبني حسن ، وبيت حبيب ، وبيت الهيتاوي . وله من الأولاد ما يقرب من العشرين ، سبعٌ من الإناث ، والباقون ذكور. وقد نبغ من أولاده في العلوم الدينية أكبرهم السيد جواد وإخوته السادة باقر ومحيي ، ومهدي، والمهندس الريّ الشهير السيد عباس القزويني والمحامي السيد علي، والوزير السيد محسن، والسيد تقي محافظ بغداد، والدكتور صادق القزويني[١٩].

قضى بقية حياته في مدينة طوريج ، كان عالما مرشدا موجها مطاعا ، مع براعة في الأدب ، وقوة في الشاعرية ، وطيب النفس ، ذو أخلاق رفيعة ، وكانت داره عامرة في الهندية لحل المشاكل المختلفة ودفع الأذى عن المظلوم والضعيف، سكن قلوب عامة الناس بما يحمله من حلم وطيب وقوة جنان ومساعدة الفقراء وفتح بابه على مصراعيها للادباء والضيوف وارباب الحوائج [٢٠] .

عرف السيد بموافقه الوطنية للدفاع عن الاسلام وعن مدينته لا سيما في حماية اهالي بلدته بعد قيام العراقيين بالثورة ضد قوات الاحتلال عام ١٩٢٠، والتي عرفت بثورة العشرين، حيث زحف الجيش البريطاني من مدينة الحلّة على طريق جدول أبو غرق واحتلّ البلدة، باستثناء دار السيد القزويني، فالتجأ الاهالي اليها، وأقاموا بها اياما حتى زالت الاضطرابات ، وعاد الأمن

من جديد قائلاً : " إنَ جميع الناس في طوريج أهلي " بعدما سئل من قبل احد القادة العسكريين عن عائلته. وكان السيد هادي من الشخصيات الاجتماعية المرموقة ، جمع بين الزعامتين الدينية والعشائرية، وعند مجيء الامير فيصل بن الحسين(فيصل الاول) ، قبل تتويجه ملكاً على العراق ومروره بمنطقة الفرات الاوسط[٢١].

كانت دار السيد هادي القزويني في بلدة طوريج إحدى المحطات التي استراح بها، والتقى فيها والوفد المرافق له بالسيد القزويني في الثامن والعشرين من حزيران ١٩٢١، وعند تشكيل الوزارة العراقية الاولى (عبد الرحمن النقيب) رُشح السيد هادي القزويني وزيراً فخرياً لها، لكنه رفض بسبب التناقضات السياسية التي حفلت تلك المرحلة، وتقديره بعدم جدوى الإصلاح ضمن هذه الاوضاع السياسية المرتبكة فضلا عن أسباب صحية بحتة[٢٢].

ثانيا: السيد حسن ثاني انجال السيد الميرزا صالح القزويني ١٢٨٠هـ / ت ١٣٤١هـ [٢٣].

ثالثاً : السيد احمد ثالث انجال السيد الميرزا صالح بن السيد مهدي الحسيني القزويني الكبير علم من اعلام الأسرة القزوينية ومن المرموقين في اوساط الادب وأندية العلم ، ولد في مدينة الحلة(١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م) ودرس فيها ثم التحق الى النجف ونهل من علومها فضلا عن تفقهه بعلوم الشريعة التي اخذ منها الاصول والنحو والصرف والعروض والفقه، ويعد من أعلام الشعر الشعبي نظم ديوان كبير لاغراض شعرية كالغزل والمدح والنسيب والفخر والمطارحات حيث طارح كل من باقر الهندي والشيخ عبد الكريم الجزائري والشيخ مرتضى الخوجة، ومدح عمه العلامة السيد محمد مهدي القزويني وأخيه السيد هادي وابن عمه ميرزا موسى [٢٤]. وعندما سمع به عمه السيد أبو المعز محمد مهدي بأنه كتب شعرا ، كتب له بندً نثرياً فرد عليه السيد احمد قائلاً [٢٥]:

بنـدك هـذا أم لؤلـؤ منضـد أم جئـت بالفرقـان يـا محمـد

توفي السيد أحمد (١٣٢٤هـ / ١٩١٦م) عن عمر خمسة وثلاثين عاما فقط أعقبه السيد حميد رضيعا وقد جمع شعره السيد باقر بن أخيه السيد هادي فأصبح ديوانه يضم ما يقرب ثلاثة الآف بيت موزعة بين المدح والرثاء والغزل والنسيب[٢٦].

رابعاً : حبّابة : توفيت شابة عام (١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م) قبل وفاة أخيها السيد أحمد [٢٧].

خامساً : سعودة : توفيت عام(١٣١٧هـ / ١٨٩٩م)، بريعان شبابها ولها مراثٍ عديدة [٢٨].

سادساً : أبنته (سومة) أسماء (ت ١٣٤٢هـ / ١٩١٤م) ولقّبت بالحبّابة لشرف منزلتها ، كانت عالمة فاضلة أديبة من ربّات النفوذ تزوجت ابن عمّها السيد ميرزا موسى ابن الميرزا جعفر

القزويني ، حضرت على جملة من رجال أسرتها حتى نبغت بذلك ، ولها نثر وشعر جيد من الفصيح والدراج ، ومن آثارها مجموعة مكاتبات ورسائل وديوان شعر[٢٩].

رابعاً : آثاره العلمية وتحليل واحد منها [٣٠]:

اولا: مقتل أمير المؤمنين الإمام علي بن ابي طالب (ع) قصد من تأليفه أن يلقى في المأتم الذي يقيمه في داره يوم الحادي والعشرين من رمضان من كل عام بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام عليه السلام نشره الدكتور جودت القزويني عام ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م ، وأعاد نشره عام ٢٠٠٦م .

ثانياً : كتاب في أعمال اليوم والليلة: كتبه بالتماس من العلويّة الجليلة إزهيّة القزوينية، ويقع في (٧٤) صحيفة، كُتب بخّط جميل، وهو ناقص من اوله وآخره رتّبه على بابين وخاتمة، تضمن (الباب الأول) ما يتعلق بالصلوات بفصول ستة، أمّا (الباب الثاني) ففي آداب الملاذ الدنيوية كالأكل والشرب وطلب الرزق والنكاح، وهو خمسة فصول، والخاتمة تضمنت عدة فصول ايضاً

الاول: في الصلة المندوبة، وقد سقطت بقيّتها عن المخطوطة لتلفها.

ثالثاً : رسالة فقهية مختصرة كتبها بطلب من زوجة أخيه السيد الميرزا جعفر وهي العالمة الفاضلة إزهية بنت العلاّمة السيد جعفرين السيد باقر بن السيد أحمد القزويني ، وكانت قد حضرت حلقات درسه في الفقه، وبعض المقدمات الاخرى. الموسومة احكام العبادات الميسّرة رسالة في المسائل العقائدية والفقهية سيتم تحليل هذه الرسالة فيما بعد .

رابعا: إتمام كتاب والده " بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلّمين ". والأصل يقع في خمس عشرة مجلّدا ضخماً ، استوعب المسائل الفقهية بالشرح الاستدلالي الموسّع، عدا كتاب الحجّ ، و لايزال من المخطوطات .

وكان والده مهدي القزويني الحسيني الكبير عازماً على تفصيل " كتاب الحجّ" بعد اداء الفرض ، لكنه توفي عند عودته من الحجّ قبل أن يكتبه ، فأتمه السيد ميرزا صالح.وقد يشكل له ديوان كبير لو جمع اشعاره .

تحليل احكام العبادات الميسّرة رسالة في المسائل العقائدية والفقهية

وقع اختيارنا على تحليل هذه الرسالة بوصفها واحدة من المؤلفات المهمة والتي تجاوز في اسلوب كتابتها الرسائل الاعتيادية وعدت من المصادر الرئيسة الأصلية بخصوص احكام العبادات الميسّرة في المسائل العقائدية والفقهية والتي تعد من المراجع التي لا يمكن الاستغناء عنها كل باحث يبحث في هذا الموضوع لذلك رأيت انه من المناسب تحليلها وبحسب خطوات متتابعة رتبها الباحث وهي كالآتي :

عنوان الرسالة : " احكام العبادات الميسّرة رسالة في المسائل العقائدية والفقهية". هذه الرسالة كتبها السيد ميرزا صالح مهدي الحسيني القزويني الحلي الكبير، فرغ من تأليفها عام (١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م) ، وحققها حفيده: صالح جودت القزويني تتألف من مقدمة : (في الأصول الخمسة) ، وعدة مباحث فقهية .

المقدمة : يجب على كل مسلم الإقرار بالاصول الخمسة [٣١] بأن يعترف ويصدّق هذه العقائد، إذعاناً لها من نفسه، معتقدا بها غاية الاعتقاد على نحو اليقين الذي لا يتزلزل ، فلا ينكرها لشبهة عارضة ، بل ولا يتردد في تصديق الحقّ هي : التوحيد والعدل والنبوّة والإمامة والمعاد، أمّا التوحيد بأن الله واحدٌ احد هو الفرد الذي لا جزء له ، بأي نحو من الحقيقة ، بل ولا بالاعتبار أيضا، ويعلم صفاته الثبوتية والسلبية، فالاولى تعني بـ " صفتن الجمال والكمال " والثانية تعني بـ " الجلال ". ومرجع الثبوتية الى ثبوت مفهوم واجب الوجوب له تعالى، والسلبية الى سلب الامكان عنه تعالى. ووجه تسميتها ثبوتية أنها ثابتة للذات المقدسة، بخلاف الصفات السلبية حيث هي مسلوبة عنه تعالى واذا ثبتت الله الصفات الثبوتية، فلازم ذلك ارتفاع الصفات السلبية عنه [٣٢].

أما الصفات الثبوتية تضمنت قسمين عينية وغير عينية، فالاولى أنها عين الذات تضمنت ثمانية ان الله سبحانه تعالى أزلي قديم باق لاستغراقه في القدم، والثانية أنه ابدي فاذا ثبت أنه أزلي قديم أبدي باق كان سرمديا ، ولا سرمدي غير الله تعالى، والثالثة أنّه قادر أي انه القادر على احياء الموتى وحده ، والرابعة انه عالم من نظر في خلق السماوات والارضين لوجد نظاماً تاماً متقناً ، ولا يصدر هذا الاتقان الذي يفوق قدرة المخلوقات وعلمهم إلا من صانع مبدع هو العالم المطلق، والخامسة انه حي فالله واجد للحياة بذاته، والسادسة انه سميع فالله تعالى عالم بالمسموعات بلا واسطة، والسابعة انه بصير فالله يرى المبصرات سواء بواسطة أم بلا واسطة، والثامنة انه مدرك هو اتصاله واحاطته بالمدرك بمعنى العلم به، اما الصفات السلبية تضمنت انه تعالى لا شريك له، انه لا جزء له وليس بمركب كاملا وواجب الوجود، وليس بجسم ولا جسماني ، وليس بمكان ويزمان ووقت، ولا يرى ولا يدرك وليس كمثله شيء ، فضلا عن أوضح السيد ميرزا صالح في هذه الرسالة العدل والنبوة والإمامة والمعاد [٣٣].

وقد أنهى السيد ميرزا صالح رسالته قائلاً : " اعلم ان كل محرم في غير شهر رمضان تؤكد حرمته ، ويتضاعف عقابه اذا فُعل فيه عصمنا الله وإياك، والمؤمنين جميعاً من كافة الذنوب والعيوب، والحمد لله اولاً واخراً، وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين آمين "[٣٤].

اما المنهج الذي اتبعه السيد ميرزا صالح القزويني في كتابة رسالة احكام العبادات الميسّرة رسالة في المسائل العقائدية والفقهية فهو منهج وصفي وتحليلي واستدلالي، فالسيد المذكور يعرف بالمصطلحات والكلمات ويعطى معنى لها، ويصفها، ويوضحها ، ويحللها معززا ومستشهدا بالآيات القرآنية والأمثلة، وصولا الى الاستدلالات والاستنتاجات.

يرى الباحث ان هذه الرسالة اكتسبت أهمية خاصة لأنها عدت مصدرا أصيلا من المصادر المهمة التي كتبت عن الأصول الخمسة التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والمعاد، وأعطت توضيحا مفصلا عن هذه الأصول وتعد مرجعا أصليا لجميع الباحثين الذين يبحثون في مضمار هذه الموضوعات التي هي الأساس في الحياة والموت في مختلف المجتمعات الإنسانية.

المبحث الثاني : السيد الميرزا صالح مهدي الحسيني القزويني الحلي: شهادات تاريخيّة

اولاً : السيد الشيخ علي كاشف الغطاء (ت١٣٥٠هـ/١٩٣١م) في "كتابه الحصون المنيعة"

قائلاً: كان علماً للفضل مرفوعاً، وشملاً للمكارم مجموعاً، سحاب كرم ونوال، وبحر فضل وإفضال ، طرازاً للعصابة العلويّة ، ولساناً للعترة النبويّة ، وكان شاعراً أديباً أريباً بارعاً ناثراً ماهراً بليغاً فصيحاً محاضراً ، وكان مجازاً من والده السيد مهدي الحسيني القزويني، ومن غيره من علماء عصره، واستقل بالزعامة بعد أبيه وأخيه، واتصف بأنه عالي الهمّة، كريم الطبع والأخلاق ،سكن قضاء طوريج مدة من الزمن في حياتهما، وقام بعمارة ما تملّكه وانشأه والدُهُ فيها من الأراضي التي ما تزل بأيدي أولاده حتى وقتنا الحاضر" [٣٥].

ثانياً : السيد الميرزا حسين النوري (ت: ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م) في كتابه " جنة المأوى " قال حدثني السيد السند والحبر المعتمد ، زبدة العلماء الأعلام وعمدة الفقهاء العظام، حاوي الفضل والأدب وحائز معالي الحسب والنسب، السيد الميرزا صالح مهدي الحسيني القزويني الكبير دام علاه، وذكره ايضا مع أخيه في كتابه " دار السلام " خلال حكاية نقلها عن والده أشاد بمقامهما وأثنى عليهما الثناء العاطر وذكره الوزير المعروف باعتماد السلطنة في كتابه " المآثر والآثار " المطبوع على الحجر في ايران عام ١٣٠٦هـ الذي أشاد بذكره وعده من بارزي مجتهدي العراق في عهد ناصر الدين ووصف اخلاقه الرفيعة. ولمقامه الرفيع وسمو مكانته في الفقه فقد أرسل له اجازة الاجتهاد وهو بالحلة العالم الرباني الشيخ ملا علي الميرزا خليل المتوفى عام ١٢٩٧هـ ، فكان لها الشأن الكبير في الوسطين الحلة والنجف، وقد انبرى الشعراء بالتهنئة له منهم الشيخ علي عوض بقصيدة مثبتة في مكانها قائلاً[٣٦] :

وافت اليك من الغري إجازة ... أفضت اليك بأصدق الانباء

والاجتهاد اليك ألقى أمره ... يا منتهى الاحكام والافتاء

مـــذ آنســـت منـــك الشـــريعة رشـــدها جاءتـــك خاطبـــة علـــى اســـتحياء

أنعـــم بهـــا عيشـــاً بـــرغم معاطـــــس وجدتـــــك ليســـوا مـــن الأكفـــاء

ثالثاً : السيد صالح في المشجّر الكشّاف

ورد ذكره في مشجّرة مخطوطة ، كتبت بعد وفاته جاء فيها : كان من أجرى من السيل كرماً ، وأقطع من السيف منطقاً، وأبلغ من القوم حجّة، برّاً تقيّا ورعا عفيفا مجلسيّا، دانت له الامور، وأقرّ بفضله الجمهور عطوفا على الاقارب، كثير المناقب، لا تحصى فضائله ومزاياه بعدّ، ولا تحصر كراماته وأخلاقه بحدّ[٣٧] .

رابعاً : السيد ميرزا صالح القزويني على لسان السيد حيدر الحلّي (ت ١٣٠٤هـ / ١٨٨٧م) في كتابه " الاشجان في رثاء خير انسان " .

جمع فيه مراثي السيد ميرزا جعفر، وجعل قصيدة أخيه السيد ميرزا صالح مهدي القزويني مقدّمة لقصائد الكتاب وقدم لها قائلاً : أطلقنا عنان أدهم القلم، وبلغ الى هذا المقام وأحجم، فلنفتتح أحلية المراثي بنظم أميرها، وفارس ميدان منظومها ومنثورها الناشيء في حجر الرسالة، والراضع درّ الوحي وبلغ بنور عصمة الإمامة، لكن عما يُشينهُ فصاله ، ومثل في مجهل الزمان علم، وطلع في آفاق العلياء أنور من بدر تم، ذلك أبو الهادي وان شئت قلت أبو الحسن ، الصالح لان يصيح أو قد أصبح مقتدى الزمن ، فلقد أنبأ عن مضاضة وجده بنظم بديع ، لا يليق غيره بشأنه الرفيع ، فبلغ الغاية بقوله في رثاء أخيه ، وبه للعلياء عنه الكفاية [٣٨].

خامساً : السيد ميرزا صالح القزويني على لسان الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م) في كتابه " نقباء البشر " .

قال السيد العالم الجليل الكامل الاديب ، كان عالما فاضلا اصوليا فقيها اديبا شاعرا متميزا بليغا، قرأ على ابيه وخاله مهدي كاشف الغطاء، وعمدة تلمذته على العلّامة الأنصاري، ذكره سيدنا ابو محمد الصدر في التكملة له عدة اولاد هم : السيد هادي والسيد حسن والسيد احمد وذكره ضمن ترجمة أخيه الميرزا جعفر في كتابه " الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة " فقال نقلا عن الصدر ايضا انه سأل السيد مهدي القزويني الكبير عنه وعن أخيه فأجاب قائلاً: الميرزا جعفر أعلم والميرزا صالح أفقه [٣٩].

المبحث الثالث

دور السيد الميرزا صالح مهدي الحسيني القزويني في نهضة الحلة الادبية والدينية والتاريخية.

اولاً: نموذج من نثره

لم يكن الميرزا أبا الهادي ليعرف عنه أكثر من الرسائل ، كما لم يكن ليتميز طابعه فيها فقد اتجه الى التبحر في علمي الفقه والأصول، وبذلك استهلك الطاقة التي احتفظ بها كما استنزف الوقت الذي صرفه في اصلاح مؤلفات أبيه مهدي القزويني والى الفتيا وحل الخصومات، ولكنه مع ذلك كله لم يتأخر عن ميدان البلاغة والاشراف في الاسلوب.وقد عثرنا على رسالتين الاولى بعثها الى علي افندي العمري مدعي العموم في بغداد عام ١٣٠١هـ قائلا:

احمد من حباك ياعلي القدر من نهج البلاغة بالبيان البديع ، وأشكر من ولاك جيد هذا النثر تحلى بحسن الصياغة ودرر الترصيع، وملك رقاب بنات الافكار الابكار فأنت ابو عذرها، ومقتطف حلوها ومرها، واعطاك مقود شموس المعاني فعادت لك ذلولا ، ورد عليك شموس الألفاظ بعد ما غربت من فلك البراعة افولا، واوردك من صافي البلاغة منهلا رويا ، وجعل لك من حلبات الفصاحة لسان صدق عليا، واقامك مدعيا لعموم الفضائل بالبينات والزبر والكتاب المنير، ومدعوا الخصوص عقد المشاكل بالآيات والنذر ولا ينبئك مثل خبير ، كيف وقد جمعت من الفضائل بين الطريف والتالد ، وورثت حلية الادب ولدا عن والد ، وتفرعت من شجرة فاروقية أصلها ثابت ، ونبت من دوحة عمرية غرست بأطيب المنابت ورضعت من ثدي النبوة والإمامة ، وربيت في حجر الشرف المضلل بالغمامة، ونشأت بأرض مقيم افنيتها الشرف، واندية الضرف، وترعرعت في ساحة سفيرها العلي والمجد ويفعت في باحة سميرها الثنا والحمد، وبلغت حد الاعجاز وما يلغت اشدك، وتجاوزتى حيث لا مجاز فأنى لي أن احدك ، فلا غرو أن ارسلت على حين مدة من العدل فانك صراط مستقيم ، وبعثت على كساد السوق من الفضل فانك في ام كتابه علي حكيم ، وكبرت في العيان على السماع لأنك النبأ العظيم:

كانت مسائلة الركبان تخبرني عن جعفر بن فلاح اعظم الخبر

حتى التقينا فلا والله ما سمعت اذني بأحسن مما قد رأى بصري

فلولا ان يقول احمق مائق ، او يزعم مخادع منافق ، ان هذا العلوي غالى في هواه وصبا، ومال في حب علي الى مقالة ابن سبا ، لسجد قلمي على قرطاسه ، ناشرا لفضائلك الزاهية ، وراويا لمآثرك التي ليست بالمتناهية ، لكنه غطى وجه دوائه ، ونسج من كرفسها لثاما على لهاته ، لعلم ان فضلك لا يحصيه ويعده ، ولو ان ما في الارض من شجرة أقلام والبحر يمده والسلام .

فلم يتمكن مدعي العموم في بغداد على جوابه[٤٠] .

(الرسالة الثانية)

كتب السيد ميرزا صالح مجيبا من عزاه بوفاة ابيه مهدي الحسيني القزويني هدمت اركان الشرع المبين، لكن الله وله الحمد جعلنا أسوة لذوي المصاب، وقدوة يقتدي بنا أولو

الألباب، لولا لذعة يجدها الحميم لفراق الحميم ، وان سيد الرسل الاواه الحليم ، بكى على فقد ولده ابراهيم لتسربلت بهذه المصيبة بدل الحزن اثواب البشرى، علما بما صار اليه من الدار الاخرى ، لكن طعم الفراق مر والصبر عليه أمر من الصبر وفقدان مثله من الأنام وهن وضعف في الاسلام ، فما كان قيس هلكه هلك واحد ، ولكنه بنيان مجد تهدما، فانا لله اليه راجعون كلمة المتقين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ألهمنا الله واياكم الصبر وأحسن لنا ولكم العزاء والاجر [٤١].

ثانياً: نماذج من شعره

مارست الاسرة القزوينية الحلّية دوراً فاعلاً في إحياء العلم والأدب ، وتخريج صفوف من العلماء والشعراء الفحول والمشهورة أيضاً بـ" أسرة السادة القزاونة"[٤٢] .

للسيد ميرزا صالح القزويني شاعرية فذّة ظهرت فيما وصل الينا من شعره ، وقد اشار الى ذلك كل من كتب عنه ، منهم الشيخ الطهراني في " نقباء البشر " قائلاً : كان بالاضافة الى فقاهته من أجلاّء الأدباء ، شاعراً من ابرز شعراء عصره ، وشعره رصين التركيب ، قوي الديباجة[٤٣].

دخل الادب ولا سيما الشعر بعد حقبة طويلة من الخمول العميق في العملية السياسية في العراق، ولكن بعد أن تأججت الثورات في معظم مدنه وأريافه بين حين وآخر، ارتفعت أصوات الناس وبدأت تتعالى وتتألم من جراء الأضرار من تلك الثورات، وما نجم عنها من خسائر بشرية ومادية ويناظرها أصوات الشعراء تتعالى وقصائدهم التي تصف الوضع السياسي المتأزم، وصار للشعراء أهمية مرموقة في حياة المجتمع الانساني، وان كان الشعر في هذه الحقبة قد وقف طويلاً مع الحاكمين ومدحهم وذكر صفاتهم الايجابية ، ولكن كثيراً ما ناوأهم ونقد اعمالهم السلبية التي تضر بحياة المجتمعات الانسانية[٤٤].

حدثنا اليعقوبي الذي عاش في الحلة وأدرك الرعيل الاخير من رجال اسرة القزويني قائلاً: (ولقد نبغ في وسط حياة سيدنا المهدي أولاده الاماثل، وقد ذاع لهم من الصيت في العلم والادب والشهامة والشرف ما لا يتسع المقام لذكر القليل منه، ولهم الايادي البيض في نشر الادب العربي، بماعقدوه من المحافل وما بذلوه من الجوائز للشعراء والادباء تشجيعاً لهم ولو أردنا احصاء مؤلفاتهم وآثارهم وما قالوه من النظم والنثر وما قيل فيهم لاحتجنا الى مجلدات عديدة)[٤٥].

وقد ذكر الشيخ علي الخاقاني عن السيد ميرزا صالح القزويني قائلاً : ((كان القائد المحنك والزعيم المحبوب والخطيب المفوه والشاعر المطبوع ، وان الشعراء على مختلف بيئاتهم قصدوه ومدحوه))[٤٦] .

كان الشعراء يحظون باهتمام وتقدير من قبل الأسرة القزوينية واحياناً صداقتهم ، كان الشاعر حيدر الحلي(١٢٤٦-١٣٠٤هـ) (١٨٣٠-١٨٨٦م) الذي ذاع شهرته بالعلم والأدب ، ومن ادعى رجال الأدب صدراً لمادته لغة وعلوم عربية ومن أكثرهم حفظا للقواعد وأشدهم مزاولة لأشعار العرب وخطبهم، صديقاً حميماً لآل القزويني[٤٧].

نقل العلاّمة السيد حسن الصدر في " تكملة أمل الامل " أن العلاّمة مهدي القزويني سُئل عن رأيه في ولديه ، فقال: "جعفر أعلم ، وصالح أفقه ". ومضافاً للفقاهة التي تميز السيد ميرزا صالح، فإنه يُعدُّ من كبار الشعراء في عصره ، وشعره رائق متين، وله عدد من المؤلفات في الفقه والحديث[٤٨].

قال البصير عن آل القزويني: ((هم من الأسر العلمية وذات شهرة لا ينكرها القاصي والداني مارسوا دورا فاعلا في نهضة الحركة الادبية في كافة مجالاتها في وادي الرافدين، وكان السيد ميرزا صالح احد افراد هذه الاسرة نشأ برعاية والده مهدي الحسيني القزويني، قوي الجنان ومن حفظة القران الكريم والاستشهاد به والمجادلة والمناظرة بطريقة الحوار الموضوعي المقنع مع شدة في الصراحة))[٤٩].

اعتبر السيد ميرزا صالح مهدي الحسيني القزويني الحلي علما من اعلام الرجال الذي ورث عن ابيه جميع الصفات الجليلة التي تؤهله للمركز المرموق من الرجال الكبار الموقرين من قبل المجتمع العراقي عامة والحلّة خاصة[٥٠]. فقد كانت لديه مجهودات كبيرة الى جانب حبه لآل البيت وذكر الانبياء والائمة طوال الوقت ، فضلا عن الاخلاق والكرم والشرف والحسب والنسب كان حذق الفقه اضافة الى ذلك التزامه باعمال كثيرة التي تحفزه الاهتمام بالعراقيين والنظر في مختلف مشكلاتهم والاجابة عن جميع استفساراتهم الدينية، فكان الاخ والاب الروحي لهم[٥١]. له قصلئد في رثاء الامام الحسين (عليه السلام) تعبر عن الموقف المشرف الذي وقفه الحسين (ع) الذي اتبع طريق الاستقامة والحق وتحدى الباطل ورفض الاستسلام والخضوع تحت أي تهديد ووعيد من أي جماعات خارجة عن طريق النور والهداية وصمم على العيش بعز والموت بعز، مخضبا جسده الطاهر بدم الشهادة في سبيل اعلاء كلمة الحق لا اله الا الله محمد رسول الله [٥٢].

ومن شعره المشتهر على الألسنة قصيدته في رثاء[٥٣] سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام قائلاً[٥٤] :

أيقعدني عن خطة المجد لائم	قصير الخطى من أقعدته اللوائم
سأركبها مرهوبة سطواتها	تطير خوافيها بها والقوادم
فيا خاطب العلياء ، والموت دونها	رويدك قد قاومت ما لا يقاوم
علي لربع المجد وقفة ماجد	تناشده مني السيوف الصوارم
وأمطر من سحب البوارق هاطلا	من الدم لا ما امطرته الغمائم
وارتاح ان هبت به الريح زعزع	ولا برق حزوى ان سرى وهو باسم
بخلت عليها بالحياة وانها	لأكرم من تهدى اليها الكرائم
أبا الحسن يهنيك ما اصبحوا به	وان كان للقتلى تقام المآتم
لاورثتهم مجدا وما كان حبوة	ولكن نصفا في بنيك المكارم
مشوا في ظلال السمر مشيتك التي	خضعت أسد العرين الضراغم

ويعلق الدكتور محمد مهدي البصير على الابيات الاخيرة قائلاً:

" التهئنة في هذه الابيات بدلا من التعزية بمصارع الأباة الاحرار ، والشهداء الابطال فكرة اصيلة تستحق الثناء والتقدير " [٥٥].

كتب السيد ميرزا صالح شعرا في رثاء اخيه السيد ميرزا جعفر مهدي الحسيني القزويني وقد الهب قلبه حزناً قائلاً [٥٦]:

خلّياني وعبرتي خلّياني	ودعاني أبثُّ وجدي دعاني
يا خلّيليَّ بين جنبيَّ نارٌ	لا يُطيق التعبير عنها لساني
أرّتجي أن أبلَّها بدموعي	وهي تزداد شعلةً في جناني
لا ألوم الباكي وان كان لايجدي	بكاء الاحباب والحلان
إنَّ في الدمع راحةً لكئيب	فاعذراني به ولا تعذلاني

وكتب إلى والدته مجيباً لها عن كتاب جاء منها وفيه تسليه وعن فقد اخيه الميرزا جعفر قائلاً[٥٧]:

وآمنة من روعة الدهر صكّها	بجائحة لم تبق للصبر موضعا
طوت نُوبُ الأيام معقل عزّها	وكان حمى للمستجير ومفزعا

وأصبح منتاب الحوادث بغتةً ... وقد كان أحمى من ثبير وامنعا
فضلّت تصكّ الوجه طوراً وتثني ... لأروع من أشبالها قد تروّعا

وكتب إلى والدته بعد مواساتها له ، بالتزام الصبر قائلاً[٥٨]:

خليلّيَّ ، ما حزنُ قلبي سالي ... فإما بكيتُ أساً فابكيا لي
ولُوما امعنَّف إنّ لامني ... فما للمعنَّف في ذا ، ومالي
وباكية من بنات الكرام ... حسيبة مجدين عمٍّ وخال
تقول وادمعُها تستهلُّ ... واكفةً كانهلال العزالي

وكتب السيد ميرزا صالح القزويني قصيدة الى اخيه محمد يذكر فيه حاله وألمه قائلاً[٥٩]:

بات ليلي بالأبرقين طويلا ... أتمنى جنح الدجى أن يزولا
أرقب النجم ساهراً واراعيه ... طلوعاً طوراً وطوراً أفولا
قتل الوجد نوم عيني صبراً ... اسمعتم نوماً كنومي قتيلا
لا أذوق الرقاد الا غرارا ... او كأس يجس نبضاً عليلا
صاحبي خلني من اللوم وانظر ... وتبصر ورد رداً جميلا

ثالثاً: السيد ميرزا صالح مهدي الحسيني القزويني الحلّي مؤسس " ركضة طوريج "

قبل الدخول في تفاصيل ركضة طوريج لابدَّ من اعطاء فكرة واضحة عن بلدة طوريج الواقعة بين مدينتي كربلاء والحلّة (٢٢)كم وهي الى كربلاء نحو (٢٠)كم ، وسميت البلدة بهذا الاسم لأنّها الطريق التي يمر بها الزائرون بواسطة المراكب والسفن الشراعية البدائية ليستريحوا الرجال من مشقَّة الترحال ، ووعناء السفر ، وقد صغر لفظ (طريق) الى (طوريق) ، ثم أُبدل بلهجة الأهالي ممّن يستبدلون بحرف "القاف" في كلامهم حرف" الجيم" . وتستلقي المدينة على شاطىء من شواطىء نهر الفرات ، حيث أنعشها بالموارد الطبيعية وأغناها ، حتى تحوّلت اراضيها الى حقول وبساتين مثمرة تكثر فيها الطيور على اختلاف اجناسها [٦٠].

وأطلق على البلدة اسم الهندية لوقوعها على هذا الفرع من الفرات ، وهو نهر الهندية الذي تبرع بحفره وانشأئه أحد امراء الهند يحيى خان اصف الدولة وزير محمد شاه الهندي في دولة اوذة الاسلامية التي استقلت في شمال الهند وأعلنت استقلالها عام ١٧٢٠حتى ١٨٥٦ عندما ضمتها بريطانيا تحت سيطرتها ، لإرواء مدينة النجف بعد الجفاف الذي عصف بها عام ١٢٠٨هـ / ١٧٩٤م ، ويرجع الفضل لاستمصار مدينة طوريج وازدهارها الى السيد مهدي الحسيني القزويني

الكبير ، وولده العلاّمة السيد ميرزا صالح ، حيث أقام مشرفا على الأراضي الزراعية العائدة لجدّه وابيه ، والتي ضاعت بيد العشائر المحيطة بتلك المنطقة ، وتوزعت عليهم [٦١] .

إنّ السيد ميرزا صالح مهدي الحسيني القزويني أول من سكن مدينة طويريج (الهندية) وعمّر بها ، فقد كانت عبارة عن أراضي زراعية ، ومن زمانه تدرجت من قرية ليبدأ وفود الناس إليها من مختلف المدن العراقية ، ثم كُبرت فأصبحت ناحية ، واتسعت من كل صوب فصارت مدينة من المدن العراقية ثم استقلت بعد ذلك قضاءً لوحدها، وقد منحها توسطها بين الحلة وكربلاء موقعا متميزا فضمت الى الحلة من حينها ولم تكن تابعة لكربلاء ، وبعد ذلك لما كان لطويريج اثر منظور في احياء مراسم عاشوراء ، ناسب انضمامها الى كربلاء ، وكان هذا في حدود بدايات القرن الواحد والعشرين [٦٢] .

كانت اراضي مركز قضاء مدينة (طويريج) مغمورة بالمياه التي تنحدر من الأراضي الزراعية المجاورة ، وكانت عائداتها الرئيسة زراعة الرز ضمن الاراضي الزراعية العائدة الى آل القزويني ، وكانت هناك قرى صغيرة متناثرة على المرتفعات المحيطة بهذا المنخفض يسكنها فلاّحو المنطقة ، واهمها قرية (الكوّي) على بعد حوالي كيلو متر عن المدينة ، يسكنها فلاّحي السيد ميرزا صالح ، وكانت القرية هذه ملتقى عدد كبير من الشعراء والادباء الذين يقضون في المناسبات ولا سيما أيام الربيع ، لياليهم في ضيافة السيد صالح القزويني ، وفي عام ١٢٥٨هـ / ١٨٦٨م أخذت المياه المتجمعة بالانحسار تدريجيا، فطلب السيد صالح من سكان القرى المجاورة القيام بدفن المناطق الواقعة على الجانب الايمن لنهر الهندية، واتخاذها سكنا لهم ، وكان لزحّاف الدور الرئيس في هذه المهمة، ولم يمض عام واحد حتى شكلت هذه التجمعات السكانية نواة صالحة لمدينة طويريج التي لفتت نظر الحكام الاتراك ولا سيما متصرف لواء كربلاء ، حيث اقترح تأسيس قضاء في هذه القصبة عام ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م ، وعين له اول قائمقام هو " علي بك" ، وبذلك تخطّت الناحية التدرّج الاداري لتصبح قائمقامية ، وانشئت اول دار حكومية مشيدة بالطابوق عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م أي بعد عام من تأسيس القضاء، ثم توالت الأبنية التي كانت على شكلها الشرقي تعدُّ متقدّمة بالنسبة للأبنية المشادة فيه من الطين والصرائف، وأقيمت الأسواق والحوانيت والحمّامات العموميّة [٦٣].

كان منزل السيد ميرزا صالح في طويريج يُحيي مواسم عاشوراء ويحفل بوفود كبيرة من اهالي البلد في ايام محرم الحرام من كل عام ، مشاركة في اقامة المآتم بذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام ، وقد أصبحت داره التي توارثها أبناؤه جيلاً بعد جيل، محطاً للرحال ومركزاً من مراكز الثقافة والادب والاجتماع وقضاء الحوائج وحلّ المعضلات وما فيها من اثار تعبقُ

بنفح أصالة الماضي وبراعة الحاضر، وكم خرّجت من شعراء وادباء وعلماء كبار، اصبح للمدينة وجود بهم، الا أن هذه الدار انطفأ وهجها بعد وفاة عميد الاسرة ابي احمد السيد حميد القزويني عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م ، فلم يقم لها عمد ولم يصنها أحد ، فانخسف ركن من أركانها ، ولم يبق منها الا اركان تشير الى بوابتها القديمة التي أصبحت بابا يعلق السائلون آمالهم، ويخضّبونه بالحنّاء ، ويربطون شرائطهم الخضراء به كما وصفها الدكتور جودت القزويني عندما زارها في شهر اب ٢٠٠٣م [٦٤].

تأسيس موكب عزاء طوريج

لم تكن فكرة لتأسيس عزاء طوريج، بل يعتبر هذا الموكب من المواكب التي أسست نفسها بنفسها، بما تحمله من عفوية ، وصدق مشاعر وولاء ، فقد كان السيد ميرزا صالح القزويني يحيى مواسم عاشوراء من كل عام ، كان الاهالي من طوريج يأتون ركضا والبيارغ الخضراء في أيديهم إلى بيته في ليلة العاشر من محرم وتنادي يا حسين وتدخل بيته والرادود يصعد الى اعلى بيته ويقرأ قصائد حسينية تعبير عن الحزن بمقتل الإمام أبا عبد الله عليه السلام ، فهناك البرانّي مخصص للرجال و (داخلانّي) مخصص للنساء، وكان السيد ميرزا صالح يجلس ويقرأ بنفسه على الناس فيما يتعلق بذكرى استشهاد الإمام الحسين في الكتاب المنسوب الى السيد ابن طاووس ت ٦٦٤هـ / ١٢٦٦م وتضحيته من اجل اعلاء كلمة لا اله الا الله وان محمد رسول الله ، واظهار الحق ، وسحق الباطل ومحاربة الظلم والظالم، ونصرة المظلوم والضعيف فضلا عن احيائه ذكرى استشهاد الإمام علي ابن ابي طالب عليه السلام[٦٥].

كان عدد الحاضرين يناهز العشرة آلاف شخصاً من الرجال فقط، ثم يذهب المجتمعون مشياً على الاقدام الى كربلاء، وهي لا تبعد عن مدينة طوريج الا بمسافة يسيرة (١٥ كيلومتراً تقريباً) ، وكان المرجع الديني الميرزا صالح مؤسس قادة عزاء طوريج يأخذ على عاتقه قيادة مسيرة الموكب وتوجيهه، ولم يمنعه مقامه الروحي الرفيع من مشاركة الجمهور في عزاء جده الحسين عليه السلام عام ١٣٠٠هـ / ١٨٨٣م ، وقد غير المنهاج الاعتيادي، حيث يخرج السيد ميرزا صالح صبيحة عاشوراء ويتقدم الجمهور مرتديا ملابس سوداء التي هي رمزا للحزن والالم على استشهاد الحسين وهو راكبا على صهوة فرسه، والفرس لا يركبه الا من كان من سلالة السيد ميرزا صالح القزويني ، وكان المتتبع في انطلاقة الموكب أن يتجمع الاهالي خارج مدينة كربلاء وهم من مختلف المدن العراقية [٦٦]. وعند قنطرة السلام كان افراد الموكب وهم الوف مؤلفة يأتمون به في صلاة الظهر والعصر، ثم يبدأون مسيرتهم الى الروضتين العباسية والحسينية المقدستين ، وكان الموكب لا يتحرك الا باشارة من السيد ميرزا صالح القزويني ،

فعندما يحين موعد الانطلاق يضرب عمامته السوداء بيده اليمنى وهو يصرخ بكلمة " ياحسين " وتبدأ انطلاقة الموكب عادة بالهرولة الخفيفة ضمن الموج البشري المتراصّ ثم الهرولة السريعة ، وبترديد شعارات محدودة هي : و " الله الله حسين وينه بالسيوف امكطعينه ". وان الهرولة المعهودة لموكب عزاء طوريج بدأت من عهد السيد ميرزا صالح بعد ثلاث سنين من تأسيسه للموكب وقيادته له، ويعد من اشهر المواكب الحسينية على الإطلاق إذ امتاز بـ " الركضة " لان غرضه التعبير عن الاستجابة لنداء الإمام الحسين عليه السلام وهو : " ألا من ناصر ينصُرني" ، فتخرج الملايين تعبيرا عن تلبيتها لنداء الإمام عليه السلام، وينتهي المطاف الى الحضرة الحسينية المطهرة حيث ينزل السيد ميرزا صالح عن جواده ، ويستقر بغرفة " الكليدار" مع بعض الشخصيات المرموقة ، وتنتهي جموع الموكب الحسيني حيث تتلى عليهم القصائد واللطميات. وكانت العادة أن يقرأ احد " الرواديد" الأكفاء قصيدة شعبية مؤثرة امام الحشود المتجمعة في الصحن الحسيني، وكانت القصائد السنوية التي تتلى هي من نظم الشاعر الكبير الاستاذ ابراهيم الشيخ حسون وهي باللسان الشعبي الشجي المعروف لدى اهل العراق[٦٧].

وفاته

توفي السيد ميرزا صالح بمدينة النجف الاشرف ليلة العشرين من شهر محرم الحرام الساعة الثالثة ليلاً (١٣٠٤هـ / ١٩ تشرين الاول ١٨٨٦م) ، وقد دفن في مقبرة " آل القزويني " مع ابيه[٦٨].

وقد رثاه شعراء عصره والاشادة بصفات الفقيد والرثاء هو بكاء الموتى وتعداد مآثرهم وذكر حسناتهم ومحامدهم من كرم واريحية ونبل وعلم وتقى ، وهو انعكاس لرغبة المجتمع في نموذج الانسان الفاضل الذي تتحقق فيه هذه المثل [٦٩].

رثاه السيد حيدر الحلّي بقصيدتين الاولى تقع في (١١١) بيتا مطلعها[٧٠] :

ومجدك ما خلتُ الردى منك لأنّك في صدر الردى منه أهيبُ

والقصيدة الثانية تقع في (٥٦) بيتا مطلعها :

أفعى الأسى طرقت وغاب الراقي فأنا اللديغُ وأدمعي دراقي

الشاعر الكبير السيد ابراهيم الطباطبائي المتوفى ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م رثى السيد ميرزا صالح مهدي الحسيني القزويني بقصيدة تقع في (١٠٣) بيتاً مطلعها :

صدى لنعاك صالحُ للمعاد تضيقُ برجعه سعةُ البلاد

ورثاه الشيخ محمد بن حمزة الحلّي بثلاث قصائد ، الاولى تقع في (٣٦) بيتاً وقد أرّخ فيها وفاته مطلعها :

أظلمت ثم أرعدت بالحنين برقها فاض فيه دمعُ العيون

والقصيدة الثانية تقع في (٣١) بيتاً مطلعها:

أعول العلمُ واستمر أساه حين صرفُ القضاء أردى أخاهُ

والقصيدة الثالثة من نوادر القصائد وغررها ، ولم يكن لشاعرها إلاّها لكفى كيف وهو فارس حلبات الادب ، وسابر أغوار البلاغة تقع في (٦٥) بيتاً مطلعها:

باكر الأمر مهولاً مخوفاً فغذا المجدُ بوجد لهيفا

وقد نظم الشاعر ابراهيم الطباطبائي تاريخ وفاة السيد ميرزا صالح في كل " صدر " و " عجز" ، فيكون عدد التواريخ في القصيدة (١٣٠) تأريخاً قال في آخرها :

صالحٌ جاد ثراه هتونٌ بفيوض الله يجري وكيفا

المح النظم صحيحاً بديعاً طيّباً ضاء فعدِّ الحروفا

وبه للخصم أعطف سريعاً أجلا يا صاح ، واغد نزيفاً

فيه أتعبت حوباي وشياً ناعشاً أحيى ، وشفّ شفوفا

قل ببرّ محسن أرخوه في شطور شقن حسناً لطيفاً

فله من ذي المعارج جمّا مجمل التسليم يُهدى شريفا

ورثاه الاديب الشيخ محمد التبريزي الحّلي بثلاث قصائد الاولى تقع في (٣٤) بيتاً مطلعها:

طرق الزمان بفادح فشجانا وحدا لنا الانكاد والاحزانا

والقصيدة الثانية تقع في (٢٣)بيتاً مطلعها :

ما للزمان يُجدّلُ الاحرارا ويسومُنا الاحزان والاكدارا

والقصيدة الثالثة تقع في (٢٤) بيتاً مطلعها :

ما للمنون يجدّلُ الاشرافا ويقنطرُ النسّاك والعكّافا

ورثاه الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله العذاري الحلّي بثلاث قصائد الاولى تقع في (٣٥) بيتاً مطلعها:

أرى الدهر لا تنفكُّ عنّا نوائبه وقد خاب مما يرتجيه مُعاتبه

والقصيدة الثانية تقع في (٢٠) بيتاً مطلعها :

يا نكبةً نزلت فيها يدُ القدرِ رجّت لها الارضُ والدنيا على خطر

والقصيدة الثالثة تقع في (٣٣) بيتاً مطلعها :

يا دهرُ حسبي ما فعلت وكفى أدميت والله جفون المصطفى

اهم النتائج التي توصل اليها الباحث

اولاً : أوضحت الدراسة ان السيد ميرزا صالح مهدي الحسيني القزويني الحلي من أسرة أغناها الله بالعمل والثروات الزراعية الباهظة ، فكانت متميزة بين الأسر الشيعية طوال وجودها العلمي الذي قارب القرنين والنصف.

ثانياً : السيد المذكور عالم جليل وفقيه وشاعر واديب بارع ساهم بشكل مباشر في كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والأدبية، ولم يتأخر في تقديم جهوده في حل مشكلات المجتمع العراقي بشكل عام ومدينة طوريج التي كانت تابعة الى الحلة في تلك المدة بشكل خاص ، بعد تفقّهه بالدين وتبعه اولاده ، وحيازتهم مراتب علمية سامية ، فكان بحق يستحق الفخر والاعتزاز الذي نال رضا الجميع.

ثالثاً : بينت الدراسة الدور الفاعل للمرجع الديني والمؤسس الحقيقي السيد ميرزا صالح الحسيني القزويني الحلي" ركضة طوريج " إجلالا وإكراما لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام الذي أخذ على عاتقه قيادة مسيرة موكب عزاء طوريج وتوجيهه ، ولم يمنعه مقامه الوحي من مشاركة الجمهور في عزاء جده أبا عبد الله عليه السلام، واستمرت هذه الركضة عبر الأجيال حتى وقتنا الحاضر .

رابعاً : ارتبط تاريخ الحلة في القرن التاسع عشر الميلادي بالسيد مهدي القزويني ثم بأبنائه بضمنهم السيد ميرزا صالح وأحفاده حيث تحولت إلى حاضرة علمية وأدبية فهم علماء وفقهاء وشعراء وأدباء في آن واحد.

خامساً : بيّنت الدراسة الدور المهم الذي مارسه السيد ميرزا صالح مهدي الحسيني الحلي لم يقتصر على الجانب الديني والأدبي والفكري فحسب ، وانما اهتم بالجانب الاقتصادي ، فهو اول من سكن مدينة طوريج وعمّر فيها التي كانت تابعة الى مدينة الحلة في ذلك الوقت، ولا سيما في استصلاح الأراضي الزراعية وزراعتها وهي تقدّر بعشرات الألوف من الدونمات، مما أدى إلى زيادة الانتاج الزراعي وتنمية اقتصادية بحتة فضلا عن الجانب الاجتماعي الذي تمثل بمواقفه المشّرفة في حل مشاكل الناس في المجتمع العراقي عموماً والمجتمع الحلي خصوصا التي لا نستطيع نسيانها وتبقى في ذاكرتنا حتى في الوقت الحاضر.

سادساً : يعتبر السيد ميرزا صالح القزويني من ابرز رواد الحركة الأدبية في القرن التاسع عشر، فقد امتاز بوفرة نتاجه العلمي والتأليف ليس في مدينة الحلة فحسب، وانما في مناطق الفرات الأوسط متمثلاً بالشعر والنثر وتأليف الكتب الدينية، التي عدّت نماذج يقتدي بها علماء

وادباء عصره، كما تعد هذه المؤلفات مصادر أصلية يستقي الباحثين منها المعلومات الدقيقة في الوقت الحاضر، وهذا دليل واضح على نضوجه الفكري.

التوصيات

اولاً : من الواجب الملقى على رجال الدين أعمدة وأساس كل امة اسلامية تحمل أعباء المسؤولية ان يقتدوا بالسابقين ويكتسبوا منهم الخبرة والمهارة، وان يكونوا متواضعين ويسمعون شكاوى الناس ومشاكلهم الاجتماعية وايجاد الحلول المناسبة لها، وان يبذلوا قصارى جهودهم من اجل ايجاد الحلول المناسبة لجميع مشاكل الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية.

ثانياً : يجب على جميع الحكومات بذل المزيد من المجهودات ببناء المساجد وتعميرها باعتبارها مركزا للصلاة وذكر الله سبحانه وتعالى وتعظيمه، والتذكير بذكرى ولادة اهل البيت وجميع الأئمة في مشارق الأرض ومغاربها ووفياتهم بما في ذلك ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام وإحياء ركضة طوريج في هذا اليوم الذي كان مؤسسها الحقيقي السيد ميرزا صالح القزويني رحمه الله وادخله فسيح جناته ، فضلا عن ان المساجد وسيلة لتعزيز العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع الانساني.

ثالثاً : طباعة نسخ عديدة من مؤلفات العلماء والمؤلفين وتوزيعها على جميع المكتبات العامة والخاصة للمحافظة على نتاجاتهم العلمية والأدبية، والتوسع في انشاء المكتبات الرقمية العربية لحفظها والتي تساعد الباحثين على اختصار الجهد والوقت والحصول على المعلومات الخاصة من هذه المؤلفات عن بعد وتخطي الحواجز المكانية والحدود بين الدول والأقاليم العربية ومواكبة التقدم التقني.

الهوامش

(١) ميرزا صالح القزويني ، احكام العبادات الميسرة رسالة في المسائل العقائدية والفقهية ، تحقيق : صالح جودت القزويني ،(منشورات الخزائن لاحياء التراث ، بيروت ، ٢٠١٦) ، ص٨.

(٢) سميت الدولة الصفوية بهذا الاسم نسبة الى الشيخ صفي الدين اسحق الاردبيلي في قرية كلخوران التي تبعد ثلاثة كيلومترات شمال اردبيل مركز اذربيجان على السواحل الغربية لبحر قزوين . للمزيد من التفاصيل ينظر : طالب محيبس الوائلي ، ايران في عهد اسماعيل الاول (٩٠٦-٩٣٠/ ١٥٠١-١٥٢٤م) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧، ص١٣.

(٣) جودت القزويني ، تاريخ عزاء طوريج ، (منشورات الخزائن لاحياء التراث ، بيروت ، ٢٠١٤) ، ص٣٠-٣١.

(٤) قاسم الخطيب الهنداوي، الأدب اللامع في الكلم الضائع، كتاب مخطوط لدى السيد فرقد القزويني في مؤسسة الحلة للدراسات الانسانية والعلمية والدينية ، ترجمة : السيد احمد الكبير القزويني ، ورقة ٥-٧ .

(٥) يوسف كركوش الحلي: تاريخ الحلة ،ج٢، (منشورات المكتبة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٩٦٥)، ص١٧٥.

(٦) محمود شكر ابو خمرة ، بيوتات الحلة كما عرفتها إلى نهاية الخمسينات واحوالها قبل الاسلام وما بعده ، كتاب مخطوط في مكتبة مركز بابل الحضارية والتاريخية ، جامعة بابل، ص٢١.

(٧) نادية جاسم كاظم الشمري ، السيد مهدي القزويني الكبير (١٢٢٢ -١٣٠٠هـ /١٨٠٧ -١٨٨٣م) ، دراسة تأريخية بحث منشور في مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، المجلد ٤/ العدد ١ ، ٢٠١٣،

ص٢٣٥-٢٣٦؛ علي الخاقاني ، شعراء الحلة، ج٥ ، (المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، ١٩٥٢)، ص٣٥١.

(٨) مهدي القزويني ، كتاب المزار ، مدخل لتعيين قبور الأنبياء والشهداء وأولاد الأئمة والعلماء، تحقيق : جودت القزويني ،(دار الرافدين ، بيروت، ٢٠٠٥)، ص٣٦.

(٩) محمود شكر ابو خمرة، اعلام الحلة منذ تأسيسها ، ورقة ٩٢، كتاب مخطوط في مكتبة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية .

(١٠) مهدي القزويني، الاستعداد لتحصيل ملكة الاجتهاد،تحقيق : جودت القزويني، (دار الرافدين بيروت، ٢٠٠٥)، ص٢٦.

(١١) جواد شبر، ادب الطف او شعراء الحسين عليه السلام من القرن الاول الهجري حتى القرن الرابع عشر،ج٨ ، (مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ٢٠٠١)، ص٢٩٠.

(١٢) صالح بن مهدي بن رضا محمد علي الحسيني القزويني النجفي ولد في النجف ١٢٠٨هـ/ ١٧٩٣م، فقيه ، شاعر من مشاهير فقهاء العراق في عصره ، ومن رواد النهضة الادبية في الحلة والنجف ، تلقى علومه في مدينة النجف ولا سيما على يد الشيخ محمد حسن صاحب " الجوهر" ، وقد تزوج من ابنته ، وانتقل الى بغداد عام ١٢٥٩هـ / ١٨٤٣م، وأقام فيها حتى وفاته عام ١٨٨٧م ، له مؤلفات في الفقه ، وله شعر كثير ، وله في التاريخ : تاريخ احوال سيد الوصيين امير المؤمنين عليه السلام. للمزيد من التفاصيل يراجع : صائب عبد الحميد ، معجم مؤرخي الشيعة الامامية-الزيدية-الاسماعيلية ، ج١، (منشورات مؤسسة دار معارف الفقه الاسلامي ، قم ، ايران ، ٢٠٠٤)، ص٣٩١ ؛ جودت القزويني ، المصدر السابق ، ص٧٤.

(١٣) ميرزا صالح القزويني، المصدر السابق ، ص٩-١٠.

(١٤) جودت القزويني ، المصدر السابق ، ص٧٣-٧٤؛

(١٥) مقابلة شخصية أجراها الباحث مع السيد هاني ابراهيم طاهر القزويني في داره الواقعة في الرغيلة / الهندية بتأريخ ٤/٧/ ٢٠١٨.

(١٦) علي الخاقاني ، شعراء الحلّة ، ج٣، (منشورات المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٥٢)، ص١٠٢.

(١٧) حسن الامين، أعيان الشيعة، ج١١، (منشورات دار التعارف ، بيروت، ٢٠٠٠) ،ص٤٠٤ ؛ محمد السماوي ، الطليعة من شعراء الشيعة ، ج١،(منشورات دار المعرفة ، النجف ، ١٩٥٢)، ص١٩٢.

(١٨) علي الخاقاني، المصدر السابق ، ص١٠٠.

(١٩) جودت القزويني ، المصدر السابق ، ص١١٨.

(٢٠) محمد حسين حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء ، ج٣،(مطبعة الآداب ، النجف الاشرف ، ١٩٦٥)، ص٢٣٤.

(٢١) جودت القزويني ، المصدر السابق ، ص١١٩-١٢٠.

(٢٢) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع السيد سرمد معز الدين محمد ضياء حسن القزويني في مؤسسة الحلة الدينية بتاريخ ٢٨/ ٦/٢٠١٨.

(٢٣) مقابلة شخصية أجراها الباحث مع السيد هاني ابراهيم طاهر القزويني في داره الواقعة في الرغيلة / الهندية بتاريخ ٤/٧/ ٢٠١٨.

(٢٤) طالب حمادي حسين الجنابي ، السيد محمد مهدي القزويني ودوره الاجتماعي والاقتصادي والسياسي (١٨٤٦- ١٩١٦م) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بابل ، ٢٠٠٧، ص٤٠-٤١.

(٢٥) عواد كوركيس ، معجم المؤلفين العراقيين ، (منشورات دار المعرفة ، بغداد ، ١٩٦٩) ، ص٣١.

(٢٦) علي الخاقاني ، شعراء الحلة ،ج١ ، (منشورات دار الاندلس ، بيروت ، ١٩٦٤) ، ص١٠٤-١٠٦؛ الجنابي ، المصدر السابق ، ص٤١.

(٢٧) ميرزا صالح القزويني، المصدر السابق ، ص١٥.

(٢٨) المصدر نفسه .

(٢٩) المصدر نفسه.

(٣٠) جودت القزويني ، المصدر السابق ، ص٧٩-٨٠.

(٣١) للمزيد من التفاصيل يراجع: مهدي القزويني، قلائد الخرائد في أصول العقائد وآيات المتوسمين(دار الرافدين ، بيروت ، ٢٠٠٥).

(٣٢) ميرزا صالح القزويني، احكام العبادات الميسرة رسالة في المسائل العقائدية والفقهية، ص٢٧.

(٣٣) باقر القزويني ، رسالة في احكام الاموات ، تحقيق صالح جودت القزويني ، (منشورات الخزائن لاحياء التراث ، بيروت ، ٢٠١٦) ، ص٥٤؛ ميرزا صالح القزويني، المصدر السابق، ص ٢٨-٣٠.
(٣٤) نقلا عن جودت القزويني ، المصدر السابق ، ص٨٠.
(٣٥) علي كاشف الغطاء ، الحصون المنيعة في طبقات الشيعة ، ج٩ ، ص٢١٣ ، (النسخة المخطوطة).
(٣٦) علي الخاقاني ، شعراء الحلة ،ج٣، ص١٠١-١٠٢.
(٣٧) الكشاف في تعريف تراجم الاسرة القزوينية كما وردت في مشجّرة أثرية، كتبت عام ١٨٩٥م.
(٣٨) جودت القزويني ، المصدر السابق ، ص٧٨.
(٣٩) علي الخاقاني ، شعراء الحلة ،ج٣، ص١٠٠.
(٤٠) للتفاصيل عن النثر الحلي يراجع : حسن دخيل عباس الطائي ، النثر العراقي موضوعاته واتجاهاته ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥؛ علي الخاقاني ، شعراء الحلة ،ج٣، ص١٠٤-١٠٥.
(٤١) علي الخاقاني ، شعراء الحلة ،ج٣، ص١٠٥-١٠٦.
(٤٢) محمد القزويني : طروس الانشاء وسطور الإملاء تحقيق : جودت القزويني، (منشورات بيسان ، بيروت ، ١٩٩٨)، ص١١.
(٤٣) الطهراني ، نقباء البشر ، ص٩٣٨.
(٤٤) للمزيد من التفاصيل يراجع : يوسف عز الدين، بواكير الحركة الفكرية في العراق وبدايات الوعي القومي ، مجلة المجمع العلمي العراقي ،المجلد ٣٢، ،(د. ت)، بغداد)، ص١٨٣؛ ابراهيم الوائلي، الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر، (مطبعة المعارف، بغداد ، ١٩٧٨) ، ص١٤٩-٢٠٢.
(٤٥) محمد علي اليعقوبي ، البابليات ، ج١ ، (مطبعة الزهراء ، النجف ، ١٩٥١) ، ص١١٣.
(٤٦) علي الخاقاني ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٤٠٥.
(٤٧) احمد صبيح الكعبي ، لغة الشعر عند السيد حيدر الحلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل، ٢٠٠٤، ص٢٥.
(٤٨) سليم الجبوري، الارشيف ، مجلة فصلية وثائقية مُصورة تعنى بالتراث والمعاصرة ، العدد الثالث ، السنة الاولى ، ٢٠١٠م ، ص٧٤.
(٤٩) محمد مهدي اليصير، نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر، (بغداد، ١٩٧٧) ص٥٢-٥٣؛ جلال طالب عبد، شخصيات حلية، جريدة ذاكرة الجنائن، ٢٠٠٢؛ طالب حمادي حسين الجنابي، المصدر السابق، ص٨١-٨٢.
(٥٠) قاسم الخطيب الهنداوي، الأدب اللامع في الكلم الضائع، كتاب مخطوط لدى السيد فرقد القزويني في مؤسسة الحلة للدراسات الانسانية والعلمية والدينية منقحة بقلم احد انجال السيد مهدي القزويني العلاّمة حسين القزويني في الحلة الدينية أهداه للباحثة .
(٥١) مخطوطة بخط حميد ابن السيد احمد بن الميرزا صالح القزويني منقحة بقلم احد احفاد القزويني في رسالة احكام العبادات الميسرة: رسالة في المسائل العقائدية والفقهية أهديت للباحثة من قبل السيد هاني القزويني ، ورقة ٢٣-٢٤.
(٥٢) سعد الحداد ، الحسين في الشعر الحلي تراجم وقصائد ، (منشورات دار الضياء ، النجف ، ٢٠٠٧) ، ص٣٣٥-٣٣٦؛ طالب حمادي حسين الجنابي، المصدر السابق، ص٩٧.
(٥٣) الرثاء : فن يجمع بين صدق العاطفة وروعة الخيال وعمق الشاعر لانه ينبعث عن حرارة الذكرى ودافع الوفاء دون انتظار للجزاء في أغلب الاحوال. للمزيد من التفاصيل يراجع : محمد حسن علي مجيد الحلي ، الحياة الأدبية في الحلة في القرن التاسع عشر حتى نهاية الحكم التركي في العراق١٨٠٠-١٩١٧،(منشورات مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، ٢٠١٠) ، ص٢٥١-٢٥٢.
(٥٤) علي الخاقاني ، شعراء الحلة ،ج٣، ص١٢٠-١٢١.
(٥٥) محمد مهدي البصير ، نهضة العراق الأدبية ، ص٢٦٤.
(٥٦) علي الخاقاني ، شعراء الحلة ،ج٣، ص١٢٤.
(٥٧) جودت القزويني ، المصدر السابق ، ص١١٣.
(٥٨) علي الخاقاني ، شعراء الحلة ،ج٣، ص١١٧.
(٥٩) المصدر نفسه ، ص١١٨.

(٦٠) ميثم عبد الخضر جبار علي السويدي ، سدة الهندية واثارها الاقتصادية على الحلة ، (مطبعة دار الصادق ، الحلة ، ٢٠٠٧) ، ص٦٢؛ اسحاق النقاش ، شيعة العراق ، ترجمة ، عبد الاله النعيمي ، منشورات دار المدى والثقافة ، ٢٠٠٣، ص٣٨٥؛ جودت القزويني ، المصدر السابق ، ص٣٣.

(٦١) جودت القزويني ، المصدر السابق ، ص٣٣.

(٦٢) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع السيد سرمد معز الدين محمد ضياء حسن القزويني في مؤسسة الحلة الدينية بتاريخ ٢٨/ ٢٠١٨/٦.

(٦٣) جودت القزويني ، المصدر السابق ، ص٢٧١-٢٧٢.

(٦٤) المصدر نفسه ، ص٣٥.

(٦٥) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع السيد سرمد معز الدين محمد ضياء حسن القزويني في مؤسسة الحلة الدينية بتاريخ ٢٨/ ٢٠١٨/٦.

(٦٦) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع السيد فائز كريم حسين حسن القزويني في داره الواقعة في منطقة الرغيلة في الهندية بتاريخ ٢٠١٨/٧/٤.

(٦٧) ميرزا صالح القزويني، المصدر السابق ، ص١١-١٢؛ جودت القزويني، المصدر السابق ، ص٤٤-

(٦٨) جودت القزويني ، المصدر السابق ، ص٨٢.

(٦٩) محمد حسن علي مجيد الحلي ، المصدر السابق ، ص٢٦٠.

(٧٠) جودت القزويني ، تاريخ عزاء طوريج ، ص٨٣-٩١.

المصادر

اولاً : المخطوطات

❖ قاسم الخطيب الهنداوي، الأدب اللامع في الكلم الضائع، كتاب مخطوط لدى السيد فرقد القزويني في مؤسسة الحلة للدراسات الانسانية والعلمية والدينية منقحة بقلم احد انجال السيد مهدي القزويني العلاّمة حسين القزويني في الحلة الدينية أهداه للباحثة .

❖محمود شكر ابو خمرة ، بيوتات الحلة كما عرفتها إلى نهاية الخمسينات واحوالها قبل الاسلام وما بعده ، كتاب مخطوط في مكتبة مركز بابل الحضارية والتاريخية ، جامعة بابل.

❖ــــــــــ، اعلام الحلة منذ تأسيسها ، ورقة ٩٢، كتاب مخطوط في مكتبة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية .

❖ مخطوطة بخط حميد ابن السيد احمد بن الميرزا صالح القزويني منقحة بقلم احد احفاد القزويني في رسالة احكام العبادات الميسرة: رسالة في المسائل العقائدية والفقهية أهديت للباحثة من قبل السيد هاني القزويني ، ورقة ٢٣-٢٤.

ثانياً : الكتب العربية

❖ابراهيم الوائلي، الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر، (مطبعة المعارف، بغداد ، ١٩٧٨) .

❖اسحاق النقاش ، شيعة العراق ، ترجمة ، عبد الاله النعيمي ، منشورات دار المدى والثقافة ، ٢٠٠٣.

❖باقر القزويني ، رسالة في احكام الاموات ، تحقيق صالح جودت القزويني ، (منشورات الخزائن لاحياء التراث ، بيروت ، ٢٠١٦) .

❖جواد شبر ، ادب الطف او شعراء الحسين عليه السلام من القرن الاول الهجري حتى القرن الرابع عشر،ج٨ ، (مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ٢٠٠١).

❖جودت القزويني ، تاريخ عزاء طوريج ، (منشورات الخزائن لاحياء التراث ، بيروت ، ٢٠١٤) .

❖حسن الامين، أعيان الشيعة، ج١١، (منشورات دار التعارف ، بيروت، ٢٠٠٠) .

❖سعد الحداد ، الحسين في الشعر الحلي تراجم وقصائد ، (منشورات دار الضياء ، النجف ، ٢٠٠٧).

❖صائب عبد الحميد ، معجم مؤرخي الشيعة الامامية-الزيدية-الاسماعيلية ، ج١، (منشورات مؤسسة دار معارف الفقه الاسلامي ، قم ، ايران ، ٢٠٠٤).

❖علي الخاقاني ، شعراء الحلة ،ج١ ، (منشورات دار الاندلس ، بيروت ، ١٩٦٤) .

❖ــــــــــ، شعراء الحلّة ، ج٣، (منشورات المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٥٢).

❖ــــــــــ، شعراء الحلة، ج٥ ، (المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف،١٩٥٢).

❖علي كاشف الغطاء ، الحصون المنيعة في طبقات الشيعة ، ج٩ ، (منشورات دار التعارف ، النجف ، ١٩٦٤)

❖عواد كوركيس ، معجم المؤلفين العراقيين ، (منشورات دار المعرفة ، بغداد ، ١٩٦٩).

❖ محمد حسن علي مجيد الحلي ، الحياة الأدبية في الحلة في القرن التاسع عشر حتى نهاية الحكم التركي في العراق١٨٠٠-١٩١٧،(منشورات مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، ٢٠١٠) .
❖محمد حسين حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء ، ج٣،(مطبعة الآداب ، النجف الاشرف ، ١٩٦٥).
❖محمد السماوي ، الطليعة من شعراء الشيعة ، ج١،(منشورات دار المعرفة ، النجف ، ١٩٥٢).
❖محمد علي اليعقوبي ، البابليات ، ج١ ، (مطبعة الزهراء ، النجف ، ١٩٥١) .
❖محمد القزويني ، طروس الانشاء وسطور الإملاء تحقيق : جودت القزويني، (منشورات بيسان ، بيروت ، ١٩٩٨).
❖محمد مهدي البصير، نهضة العراق الادبية في القرن التاسع عشر، (بغداد، ١٩٧٧) .
❖مهدي القزويني ، كتاب المزار ، مدخل لتعيين قبور الأنبياء والشهداء وأولاد الأئمة والعلماء، تحقيق : جودت القزويني ،(دار الرافدين ، بيروت، ٢٠٠٥).
❖ ــــــــــ، الاستعداد لتحصيل ملكة الاجتهاد،تحقيق : جودت القزويني، (دار الرافدين بيروت، ٢٠٠٥)..
❖ــــــــــ، قلائد الخرائد في أصول العقائد وآيات المتوسمين، (دار الرافدين ، بيروت ، ٢٠٠٥).
❖ميثم عبد الخضر جبار علي السويدي ، سدة الهندية واثارها الاقتصادية على الحلة ، (مطبعة دار الصادق ، الحلة ، ٢٠٠٧) .
❖ميرزا صالح القزويني ، احكام العبادات الميسرة رسالة في المسائل العقائدية والفقهية ، تحقيق : صالح جودت القزويني ،(منشورات الخزائن لاحياء التراث ، بيروت ، ٢٠١٦) .
❖يوسف كركوش الحلي: تاريخ الحلة ،ج٢، (منشورات المكتبة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٩٦٥).
ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية
❖احمد صبيح الكعبي ، لغة الشعر عند السيد حيدر الحلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل، ٢٠٠٤.
❖حسن دخيل عباس الطائي ، النثر العراقي موضوعاته واتجاهاته ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥.
❖طالب حمادي حسين الجنابي، السيد محمد مهدي القزويني ودوره الاجتماعي والاقتصادي والسياسي (١٨٤٦- ١٩١٦م) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بابل ، ٢٠٠٧.
❖ طالب محيبس الوائلي ، ايران في عهد اسماعيل الاول (٩٠٦-٩٣٠/ ١٥٠١-١٥٢٤م) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧.
رابعاً : المجلات
❖جلال طالب عبد، شخصيات حلية، جريدة ذاكرة الجنائن، ٢٠٠٢.
❖سليم الجبوري، الارشيف ، مجلة فصلية وثائقية مُصورة تعنى بالتراث والمعاصرة ، العدد الثالث ، السنة الاولى ، ٢٠١٠.
❖نادية جاسم كاظم الشمري ، السيد مهدي القزويني الكبير (١٢٢٢ -١٣٠٠هـ /١٨٠٧ -١٨٨٣م) ، دراسة تأريخية بحث منشور في مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، المجلد ٤/ العدد ١ ، ٢٠١٣.
❖ يوسف عز الدين، بواكير الحركة الفكرية في العراق وبدايات الوعي القومي ، مجلة المجمع العلمي العراقي ،المجلد ٣٢،(د. ت)، بغداد).
خامساً : المقابلات الشخصية
❖مقابلة شخصية اجراها الباحث مع السيد سرمد معز الدين محمد ضياء حسن القزويني في مؤسسة الحلة للدراسات الانسانية والعلمية والدينية بتاريخ ٢٨/ ٢٠١٨١٥/٦، ،ومقابلة أخرى بتاريخ ١٥/ ٧/ ٢٠١٨، وقد أمد يد العون والمساعدة الى الباحث وأرفد الدراسة المعنية بكل المعلومات المهمة فيما يتعلق بالاسرة القزوينية والتي كانت احد المحاور التي يرتكز عليها الموضوع ، فضلا عن معلومات مفيدة فيما يتعلق بالسيد ميرزا صالح مهدي الحسيني القزويني الحلي.
❖مقابلة شخصية اجراها الباحث مع السيد فائز كريم حسين حسن القزويني في داره الواقعة في منطقة الرغيلة في الهندية بتاريخ ٢٠١٨/٧/٤. وقد ابدى السيد المذكور اهتمامه الواضح في هذا الموضوع ، فحاول تقديم المساعدة للباحث برفده بمعلومات قيمة وكتب الرصينة محفوظة في داره المتعلقة بموضوع البحث
❖مقابلة شخصية أجراها الباحث مع السيد هاني ابراهيم طاهر القزويني في داره الواقعة في الرغيلة / الهندية بتاريخ ٤/ ٧/ ٢٠١٨، الذي اظهر تعاونا مع الباحث، بما اغنى الدراسة من الكتب الاصلية المحفوظة في بيته

التي فيها معلومات مهمة عن السيد ميرزا صالح القزويني ، فضلا عن ذلك زود الدراسة بمعلومات قيمة فيما يخص الموضوع ، وقد أهدى للباحثة كتب اصلية من تأليف السيد ميرزا صالح افادت الدراسة بتفاصيل دقيقة في كل الجوانب التي اهتم بها السيد المذكور وكانت لآرائه السديدة الدور الرئيس في وضع اللبنات الاولى للموضوع ، اطال الله في عمره وجعله ذخراً للعلم والمعرفة.

Sources

First: Manuscripts

- Qasim al-Khatib Hindawi: the brilliant literature in the lost word, a manuscript book by Mr. Farqqq al-Qazwini at the Hilla Foundation for Humanities, Scientific and Religious Studies revised by one of the children of Mr. Mehdi al-Qazwaini, the mark of Hussein al-Qazwini in the religious Hilla to the researcher.
- Mahmoud Shukr Abu Khomra, houses of Hilla as I knew it until the end of the fifties and conditions before Islam and beyond, a manuscript book in the library of Babylon Center of Civilization and History, University of Babylon.
- ——————————, Scientists Hillah since its foundation, paper 92, a manuscript book in the library of the Babylon Center for Civilizational and Historical Studies.
A manuscript in the handwriting of Hamid ibn al-Sayyid Ahmad ibn al-Mirza Saleh al-Qazwini revised by one of the descendants of al-Qazwini in the letter of the provisions of the soft acts of worship: a message on doctrinal and jurisprudential issues presented to the researcher by Mr. Hani al-Qazwini, paper 23-24.

Second: Arabic books

- Ibrahim Al-Waeli, Iraqi Political Poetry in the Nineteenth Century (Al-Ma'aref Press, Baghdad, 1978).
- Ishaq al-Nokh, Iraqi Shi'ism, translation, Abdel-Ala al-Nuaimi, Dar al-Mada and Culture Publications, 2003.
- Basher al-Qazwini, A Message in the Judgment of the Dead, by Salih Jawdat al-Qazwini (Publications of the Safes for Heritage Revival, Beirut, 2016).
- Jawad Shubar, the literature of the child or the poets of Hussein peace be upon him from the first century AH until the fourteenth century, Vol. 8, (Foundation of Arab History, Beirut, 2001).
- Jawdat al-Qazwini, The History of Condolences of Toreij (Publications of Safes for Heritage Revival, Beirut, 2014).
-Hassan al-Amin, A'ayan al-Shi'a, , Vol. 11, (Dar al-Tarif, Beirut, 2000).
- Saad Al-Haddad, Al-Hussein in poetry ornaments and translations of poems, (Dar Al-Diaa, Najaf, 2007).
- Saeb Abd al-Hamid, Dictionary of Shiite Imams-Zaidi-Ismaili, J1 (published by Dar al-Maaref al-Fiqh al-Islami, Qom, Iran, 2004).
- Ali al-Khakani, poets of Hilla, , Vol. 1, (published by Dar al-Andalus, Beirut, 1964).
- ——————, Hilla poets, , Vol. 3, (Al-Haidariyya printing press, Najaf, 1952).
- ——————, poets of Hilla, , Vol. 5, (Al-Haidariya printing press, Najaf, 1952).
- Ali the cover detector, the fortified fortresses in the Shiites' layers, , Vol. 9, (Dar al-Tarif, Najaf, 1964)
-Awad Korkis, Dictionary of Iraqi Authors, Dar al-Maarifah Publications, Baghdad, 1969.

- Muhammad Hassan Ali Majid al-Hali, Literary Life in Hilla in the Nineteenth Century until the End of Turkish Rule in Iraq, 1800-1917 (published by the Babylon Center for Civil and Historical Studies, 2010).
- Muhammad Hussein Haraz al-Din, Knowledge of men in the translations of scientists and writers, , Vol. 3, (Press Arts, Najaf, 1965).
- Muhammad al-Samawi, The Pioneer of the Shia Poets, Vol. 1, Dar al-Ma'arefah, Najaf, 1952.
- Muhammad Ali al-Yaqoubi, The Babylonians, 1, (Al-Zahraa Press, Najaf, 1951).
- Muhammad al-Qazwaini, Tross and Dictatorship by: Jawdat al-Qazwini (Beirut, 1998).
- Muhammad Mahdi al-Basir, The Renaissance of Literary Iraq in the Nineteenth Century (Baghdad, 1977).
- Mahdi al-Qazwini, Book of the Shrine, Introduction to the Graves of the Prophets, Martyrs and Children of Imams and Scholars, by: Jawdat Al-Qazwini, Dar Al-Rafidain, Beirut, 2005.
- ——————, ready to collect the Feature of Ijtihad, investigation: Jawdat Qazwini, (Dar Al-Rafidain Beirut, 2005) ..
- ——————— , The Necklaces of the Writings in the Origins of the Doctrines and Verses of the Mutants, (Dar Al-Rafidain, Beirut, 2005).
- Maitham Abdul Khader Jabbar Ali Al Suwaidi, Sada al-Hindi and its economic effects on Hilla (Dar al-Sadiq Press, Hilla, 2007).
-Mirza Saleh Al-Qazwini, The Provisions of Easy Worship on the Ideological and Philosophical Issues, by Salih Jawdat Al-Qazwini (Publications of the Safes for Heritage Revival, Beirut, 2016).
- Yousef Karakush: The History of Hilla, , Vol. 2, (Al-Haidariyah Library, Najaf, 1965).

Third: university Thesis

- Ahmad Sabeeh Al Kaabi, Language of Poetry by Mr. Haider Al-Hali, Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, University of Babylon, 2004.
- Hassan Dakhil Abbas al-Tai, Iraqi prose themes and trends, unpublished doctoral thesis, Faculty of Arts, University of Baghdad, 1995.
- Talib Hammadi Hussein Al-Janabi, Mr. Muhammad Mahdi Al-Qazwini and his social, economic and political role (1846-1916), historical study, unpublished master thesis, Faculty of Education, Babylon University, 2007.
- Talib Muhaibis al-Waeli, Iran during the reign of Ismail I (906-930 / 1501-1524), unpublished doctoral thesis, Faculty of Arts, University of Baghdad, 2007.

Fourth: Magazines

- Jalal Taleb Abd, Figures of Hillah, Al-Janahin Memory Journal, 2002.
- Salim Al-Jubouri, The Archives, A Quarterly Journal of Documentary on Heritage and Contemporaryity, Third Issue, First Year, 2010.
- Nadia Jasem Kazem Al-Shammari, Mr. Mehdi Al-Qazwaini Al-Kabir (1222- 1300 AH / 1807-1883), (Historical study) research published in the Journal of Babylon Center for Civilizational and Historical Studies, Vol. 4, No. 1, 2013.
- Yusuf Izz al-Din, early intellectual movement in Iraq and the beginnings of national consciousness, Journal of the Iraqi Academy of Sciences, vol. 32, (N. D), Baghdad).

Fifth: Personal interviews

-A Personal interview conducted by the researcher with Mr. Sarmad Moezuddin Mohammed Diaa Hasan al-Qazwini at the Hilla Foundation for Humanities, Scientific and Religious Studies on 28/6/2018, and another interview on 15/7/2018. He extended a helping hand to the researcher and provided the study with all information The task of the Caspian family, which was one of the axes on which the subject was based, as well as useful information regarding Mr. Mirza Saleh Mahdi Husseini al-Qazwini.

- Personal interview conducted by the researcher with Mr. Faiz Karim Hussein Hassan al-Qazwini in his home located in the region of Rajaila in India on 4/7/2018. Mr. Al-Sayyid expressed his obvious interest in this subject. He tried to provide assistance to the researcher with valuable information and books in his house related to the subject of the research.

- A Personal interview conducted by the researcher with Mr. Hani Ibrahim Taher al-Qazwini in his home in Rajaila / India on 4/7/2018, which showed cooperation with the researcher, including the richest study of the original books kept in his home, which contains important information about Mr. Mirza Saleh al-Qazwini, In addition, the study provided valuable information on the subject. The researcher was given original books written by Mr. Mirza Saleh. The study detailed the details of all the aspects that concerned him. His good opinions played the main role in laying the first building blocks of the subject. For knowledge and knowledge.